

## ملخص البحث

### إسلوب أداء الدراسات الكبيرة مصنف ١٤٣ لألة البيانو عند فريدريش كالكبيرنير

تعتبر الدراسات الموسيقية من المؤلفات التعليمية الأساسية لتنمية القدرات العزفية لدارسي البيانو، تضمنتها المناهج الدراسية التخصصية بالكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة.

ورثت آلة البيانو علي مر العصور تراثاً فنياً هائلاً من الدراسات الموسيقية Etudes انعكست بدورها علي إعداد العازفين وعلي أساليب الأداء علي آلة البيانو.

ففي القرن الثامن عشر ظهرت مجموعه من الدراسات هدفها الأساسي تنمية التقنيات العزفية بأسلوب يخالف الأساليب التكنيكية المتبعة في عزف آلة الهاربسكورد لكي تتناسب مع إمكانيات آلة البيانو .

فجاءت مؤلفات الدراسات لميتزو كليمنتي (Muzio Clementi 1752-1832) بعنوان (Gradues ad Parnassum) تهتم بتحقيق الكفاءة الأدائية لأصابع اليدين، وانطلاقهما علي لوحة مفاتيح البيانو بمرونة وسرعة، واتسمت صياغتها بوضوح اللحن وتطويعه لتقنيات عزفية، لذلك أعتبر كليمنتي أول من كتب مجموعة دراسات موسيقية بأسلوب تكنيكي يلائم آلة البيانو.

وتعتبر مؤلفات كارل تشيرني (Carl Czerny 1793-1857) لدراسات البيانو من الدعائم الأساسية في تعليم العزف علي الآلة، لذا تضمنتها المناهج الدراسية بالكليات الموسيقية المتخصصة بجمهورية مصر العربية مع غيرها من مؤلفات دراسات البيانو.

وجاءت دراسات كرامر (Johan Cramer 1771-1858) كحلقة وصل بين مؤلفات الدراسات تعبر عن الفكر التقني والأدائي الذي ساد القرنين الثامن عشر، والتاسع عشر حيث تغيرت الاتجاهات التأليفية تجاه الدراسات بتطور صناعة آلة البيانو وظهور عازفين مهرة علي آلة البيانو ذات قدرات استعراضية عالية الأمر الذي أدي الي تطور أساليب الحركة الأدائية لكي تساير الأداء الاستعراضي الذي ساد مؤلفات القرن التاسع عشر. فكانت دراسات كرامر بمثابة مؤلفات تعليمية تساعد علي مسايرة الاتجاهات الفكرية المستحدثة.

جاءت دراسات فريدريك شوبان (Fredric Chopin 1810-1849) لتعبر عن مفهوم فني متألق يهتم بتحقيق التبادل الفني بين الصياغة اللحنية، وتطويع التقنيات العزفية في اسلوب شاعري يتصف بصفة القوائد الشعرية لألة البيانو.

أما فرانز ليست (Franz List) (١٨٨٦:١٨١٠) فقد جاءت دراساته (Grand Studies) لآلة البيانو تشتمل علي تقنيات عزفية استعراضية متأققة تتصف بالصعوبة وتظهر براعة العازفين وقدراتهم الأستعراضية علي آله البيانو.

وفي بداية القرن العشرين ظهرت أنواع أخرى من الدراسات عرفت باسم الدراسات السيمفونية ودراسات أخرى عرفت بدراسات البيانو والأوركسترا وجميعها تهتم بإظهار براعة العازف علي آله البيانو بصورة جذابة وشيقة.

ولأهمية الدراسات من الناحية التعليمية والفنية ألف فريدريش فيلهم ميشيل كالكبيرنير Friedrich (1785-1849 Wilhelm Michael Kalkbrenner) المؤلف الألماني الذي كتب أكثر من ٢٠٠ كونشيرتو للبيانو والعديد من الأوبرات و الصوناتات و الدراسات الموسيقية كما ابتكر جهاز الكيروبلاست (Chiroplast) "دليل اليد" لمساعدة العازفين المبتدئين في استخدام الوضع الصحيح لليد وقد استخدمه كميل سان صانص المؤلف والعازف الفرنسي الشهير عندما كان طفلاً وصرح بأنه جهاز له أهمية بالنسبة لبداية التعلم.

ألف كالكبيرنير العديد من مقطوعات البيانو منها الدراسات التي وضع فيها خبرته الأدائية في عزف البيانو. وتعتبر الدراسات الجران (Grandes Etudes) التي نحن بصدد تناولها بالتحليل النظري والعزفي من المؤلفات الهامة لآله البيانو لما تشتمل عليه من تقنيات عزفية عديدة تساعد علي تنمية المهارات العزفية وتكاملها لدي العازفين.

لذا فكرت الباحثة في تناولها بالتحليل النظري والعزفي لإيضاح خصائصها الفنية وما تشتمل عليه من تقنيات مع محاولات لتقديم ارشادات فنية، وتدريبات تساعد علي تذليل صعوباتها الفنية والتعليمية.

**جاء البحث في أربع فصول:**

**الفصل الأول:**

تقديم البحث والدراسات السابقة حيث تضمن هذا الفصل مبحثين:

**المبحث الأول: تقديم البحث ويتضمن:**

مقدمه البحث. مشكلة البحث. أهداف البحث. أهمية البحث. أسئلة البحث.

حدود البحث. منهج البحث. عينة البحث. أدوات البحث. مصطلحات البحث.

## المبحث الثاني :

الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع البحث. ويتضمن ثلاث محاور:

- المحور الأول دراسات سابقة تناولت مؤلفة الدراسات Etude.

- المحور الثاني دراسات سابقة تناولت السيرة الذاتية للمؤلف فريديش كالكبيرنير Friedrich kalkbrenner وأعماله لآلة البيانو.

- المحور الثالث دراسات سابقة تناولت أعمال مؤلفين آخرين ذكر فيها اسم فريديش كالكبيرنير Friedrich kalkbrenner في صياغتها البحثية.

## الفصل الثاني :

الإطار النظري للبحث وينقسم الي مبحثين علي النحو التالي:

\* المبحث الأول السيرة الذاتية لفريديش فيلهلم مايكل كالكبيرنير وأهم أعماله الموسيقية.

\* المبحث الثاني الدراسات الموسيقية لآلة البيانو وتطورها.

## الفصل الثالث :

الإطار التطبيقي للبحث ويشتمل علي الدراسة الوصفية للدراسات الكبيرة مصنف ١٤٣ لفريديش كالكبيرنير، وجاءت الاجراءات علي النحو التالي:

\*تحديد الطبعة الموسيقية.

\*تحديد المستوي التعليمي للدراسات الكبيرة مصنف ١٤٣ لفريديش كالكبيرنير التي تتناسب مع طلاب الكليات الموسيقية المتخصصة.

\*الدراسة الوصفية للدراسات الكبيرة الخمس وعشرين دراسة مصنف ١٤٣ لفريديش كالكبيرنير.

\*الصعوبات العزفية التي اشتملت عليها الدراسات الكبيرة الخمس وعشرين دراسة مصنف ١٤٣ لفريديش كالكبيرنير.

\*استطلاع آراء الخبراء والأساتذة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تدريس آلة البيانو في الصعوبات العزفية التي اشتملت عليها الدراسات الكبيرة الخمس وعشرين دراسة مصنف ١٤٣ لفريديش كالكبيرنير.

\*استخلاص التقنيات الأدائية التي بنيت عليها الدراسات الكبيرة الخمس وعشرين مصنف ١٤٣ لفريديش كالكبيرنير.

\*الإرشادات والتدريبات العزفية للتقنيات الأدائية المستخلصة التي بنيت عليها الدراسات الكبيرة الخمس وعشرين دراسة مصنف ١٤٣ لفريديش كالكبيرنير .

### الفصل الرابع :

#### نتائج البحث وتفسيرها

وقد جاءت نتائج البحث للإجابة عن التساؤلات البحثية التالية:

\* السؤال الأول:- ما الخصائص الفنية للدراسات الكبرى مصنف ١٤٣ لفريديش كالكبيرنير لآلة البيانو؟

\* السؤال الثاني:- ما المستوي التعليمي للدراسات الكبرى(الخمس وعشرون دراسة) مصنف ١٤٣ لفريديش كالكبيرنير؟

\* السؤال الثالث:- ما الصعوبات التي اشتملت عليها الدراسات الكبيرة(الخمس وعشرون) مصنف ١٤٣ لفريديش كالكبيرنير؟ ما التقنيات الأساسية التي بنيت عليها الدراسات الكبيرة مصنف ١٤٣ عند فريديش كالكبيرنير؟

\* السؤال الرابع:- وما الخطوات التدريبية المقترحة لتذليل صعوبات التقنيات الأساسية التي بنيت عليها الدراسات الكبيرة مصنف ١٤٣ عند فريديش كالكبيرنير؟

وقد جاءت نتائج البحث علي النحو التالي:

#### نتائج البحث:

جاءت نتائج البحث معبرة عن الاجراءات البحثية التي إتبعنت للإجابة علي أسئلة البحث وقد جاءت النتائج توضح أن :

١- الدراسة المسحية (النظرية والعزفية) للدراسات الكبيرة الخمس وعشرين دراسة مصنف ١٤٣ لفريديش كالكبيرنير عاملاً مساعداً لتوضيح الخصائص الفنية للدراسات وهي مرتبطة بالأداء الجيد من الناحية النظرية والأدائية التكنيكية والتعبيرية وتساعد علي أداء العمل الفني بصورة متكاملة.

٢- جاءت نتيجة استطلاع آراء الخبراء في المستوي التعليمي للدراسات الكبيرة مصنف ١٤٣ يتناسب مع مرحلة الدراسات العليا حيث كانت النسب التكرارية لآراء الخبراء ١٠٠% من مجموع آرائهم.

٣-أكدت نتيجة استطلاع آراء الخبراء في الخطوات التدريبية المقترحة لتذليل الصعوبات الأدائية للتقنيات الأساسية التي بنيت عليها الدراسات الكبيرة مصنف ١٤٣ لفريديش كالكبيرنير أنها تساعد علي إتقانها وتذليل صعوباتها حيث كانت النسب التكرارية لأستطلاع آراء الخبراء فيها من حيث الصدق والثبات ١٠٠%

وقد بلغ معامل الارتباط (واحد صحيح) وهي قيمة مرتفعة تشير الي إستقرار الدرجة عبر المواقف القياسية المتعددة. وتؤكد علي أن التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة للتقنيات يمكن اعتبارها تدريبات تعليمية

تحقق الهدف التعليمي التي صممت من أجله وتنمي القدرات الأدائية للعازفين حتي يتمكنوا من أداء التقنيات بصورة أفضل.

وعلي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة جاءت توصيات البحث علي النحو التالي:

#### توصيات البحث:

- ١- توصي الباحثة بالاهتمام بالدراسات الكبيرة مصنف ١٤٣ للمؤلف فريدريش كالكبير نير للتعرف علي أسلوبها التأليفي والأدائي علي آلة البيانو وإدراجها ضمن المناهج الدراسية بالكلية الموسيقية المتخصصة.
- ٢- توصي الباحثة بالاهتمام بالخطوات التدريبية وضرورة التدريب عليها كتدريبات تمهيدية يومية قبلية لتعلم الدراسات الكبيرة مصنف ١٤٣ لإكتساب المهاره الأدائية التي تمكنهم من أداء تلك الدراسات ببسر وسهولة وهذا يتفق تماماً مع الاتجاهات الفكرية لفريدريش كالكبير نير بضرورة التدريب المنتظم علي الدراسات الخمس وعشرين ككل حتي تكتمل المهارة الأدائية للعازفين.

#### واختتم البحث ب :

\* المراجع العربية والأجنبية.

\* ملاحق الدراسة.

\* ملخص البحث باللغة العربية والأجنبية.

\* مستخلص البحث باللغة العربية والأجنبية.